وفاء العِماد

أمّا زيدٌ فخارِجٌ. فالفاء عِمادُ «أمّا». وقد مَضَى.[1]

والفاء التي تكون في موضع اللام

قولُ الشاعر:[2]

لَنا هَضْبَةٌ لا يَدخُلُ الذُّلُّ وسْطَها ويأوِي إلَيها المُستَجِيرُ، فيُعصَما

معناه: ليُعصَما.

وفاء السِّنْخ

نحوُ: فَرقَدٍ[3]، وفَتْقٍ.

★★★

تفسيرُ النّونات

وهي عَشَرةٌ: نونٌ سِنْخيّةٌ، ونونُ إضمارِ جَمعِ المؤنّث، ونونُ الإعرابِ، ونونُ الكنايةِ، ونونٌ زائدةٌ[5] في أوّلِ الفِعلِ، ونونُ الاثنينِ، ونونُ الجَمعِ، ونونٌ زائدةٌ[5] في الاسمِ، ونونُ التأكيدِ، ونونُ الصَّرْفِ.

فالنون السِّنْخيّة

مثلُ: المَساكِينِ، والدَّهاقِينِ.[6]

---

(١) انظر الورقتين ٧٦ و ٧٨.
(٢) انظر آخر الورقة ٦٤.
(٣) الفرقد: ولد البقرة.
(٤) انظر معاني الحروف للرماني ص ١٤٩ - ١٥١.
(٥) في النسخة: ونونُ زائدةٌ.
(٦) الدهاقين: جمع دهقان. وهو رئيس القرية.

ونون إضمار جمع المؤنث

قولَه، تعالى[1]: (إلاّ أنْ يَعْفُوْنَ). فجَعلَ النونَ ضميرَ جمعِ المؤنّثِ، في «يَعفُونَ».

ونون الإعراب

نحوُ: يَخرُجانِ، ويَخرُجونَ، ويُكرِمونَ. علامةُ الرفعِ في ذلك ثَباتُ النونِ. وتَحذِفُها عندَ الجزمِ والنصبِ: لم يَخرُجا، ولم يَخرُجوا، ولن يَخرُجا، ولن يَخرُجوا.

ونون الكناية

نحوُ: أخرَجَني، ضَرَبَني زيدٌ. فالياء اسمٌ مَكنِيٌّ، والنونُ أُدخِلتْ، ليَبقَى الفعلُ على فتحتِه.

والنون الزائدة في أوّل الفعل

نحوُ: نَقومُ، ونَقعُدُ.

ونون الاثنين

نحوُ قولكَ: الزَّيدانِ.

ونون الجمع

نحوُ قولكَ: الزَّيدُونَ.

والنون الزائدة في الاسم

نحوُ قولكَ: رَجلٌ رَعْشَنٌ[2]، من الرَّعْشةِ، وضَيفَنٌ[3].

---

(١) الآية ٢٣٧ من البقرة.
(٢) الرعشن: الجبان المرتعش.
(٣) الضيفن: التابع للضيف.

ونون التأكيد

نحوُ: اضرِبَنْ زيداً، واضرِبَنَّ، أيضاً بالتشديدِ.

فإنْ لَقِيَ الخَفيفةَ ساكنٌ حَذَفتَها، لالتقاء الساكنينِ، ولم تُحرِّكْ كما يُحرَّكُ[1] التنوينُ، كما قال الشاعر:[2]

لا تُهِينَ الفَقِيرَ، عَلَّـــكَ أنْ تَركَعَ يَوماً، والدَّهْرُ قَد رَفَعَـهْ

وتقولُ على هذا: اضرِبَ الرَّجلَ، أي اضرِبَنْ. فتحذفُ النونَ لالتقاء الساكنينِ.

ونون الصَّرف

نحوُ: رأيتُ زيداً، يا هذا. وتُسمَّى[3] تَنويناً، وهي نونٌ خَفيفةٌ في الحقيقةِ. وتُحرَّكُ[4] إذا لَقِيَها ساكنٌ، نحوُ: جاءني زيدٌ اليومَ.

* * *

تفسيرُ الباءَات

وهي أربعٌ: الباءُ الزائدةُ، وباءُ التعجُّبِ، وباءُ الإقحامِ، وباءُ السِّنْخِ

فالباء الزائدة في صدر الكلام

حرفُ خَفضٍ، نحوُ: مَرَرْتُ بزيدٍ.

---

(١) في النسخة: «ولم يُحرِّك كما يُحرِّك». وانظر معاني الحروف ص ١٥٠.

(٢) الأضبط بن قريع. البيان والتبيين ٣: ٣٤١ والمعمرين ص ٨ والأمالي ١: ١٠٨ ومعاني الحروف ص ١٥٠ وأمالي ابن الشجري ١: ٣٨٥ والإنصاف ص ٢٢١ وشرح المفصل ٩: ٤٣ و٤٤ والمغني ص ١٦٦ و٧١٥ وابن عقيل ٢: ١٠٣ والهمع ١: ١٣٤ و٢: ٧٩ والدرر ١: ١١١ و ٢: ١٠٢ والأشموني ٣: ٢٢٥ والعيني ٤: ٣٣٤ والخزانة ٤: ٥٨٨ وشرح شواهد الشافية ص ١٦٠.

(٣) في النسخة: «ويُسمّى». وانظر معاني الحروف ص ١٥٠.

(٤) في النسخة: «ويُحرّك». وانظر معاني الحروف ص ١٥٠.